بوصم جابر وهو الذي لام أو شراه له دمع خلاها ولم يهم بالتغرو لا يقال كلام يدل
على أن المانع لزمن الحرام هو دون مع أبيه وقيل إنها بما يقوله

أما الحرام فالممات دونه ... والحل لا أحل ما أشتهيه

فكيف بالأمر الذي تمنعه ... يحل الكريم عرضه ويبيعه

وعن أبي نعيم وغيره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبي بجارية فقال هذه يا رسول الله أختي فقال ما أختك يا جابر فقلت أختي من أبي وأمي فقال ما أحسن أختك يا جابر فتزوجها فإنها تلد لك أولادا فلما أتيت المدينة أتيت أهلي فقالوا ما صنعت في سفرك فقلت تزوجت امرأة فقالوا ما صنعت في سفرك فقلت تزوجت امرأة فقالوا ما صنعت في سفرك فقلت تزوجت امرأة